فصل الخطاب

في شرح المنظومة البيقونية

في سؤال وجواب في علم مصطلح الحديث

محمود عبدالعزيز حماد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَصْلُ الخِطَاب

فِي شَرْحِ

المَنْظُومَةِ البَيْقُونِيَّةِ

فِي سُؤَالٍ وجَوَاب

إعداد

محمود عبد العزيز حمَّاد

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مقدمة

إنَّ الْحَمْدَ للهِ نَحْمَدُه ونستعينُه ، ونستغفرُه ، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا ، ومن سيئاتِ أعمالِنا ، مَن يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له ، ومَن يُضْلِلْ فلا هادِيَ له ، وأشهدُ أن لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له ، وأشهدُ أنَّ مُحَمَّدًا عبدُه ورسولُه .

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)[النساء : 1.]

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)[آل عمران : 102].

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)[الأحزاب : 70 ، 71].

أمَّا بعدُ ،،، فإن علم مصطلح الحديث من أهم علوم الآلة الخادمة التي تخدم جميع العلوم الشرعية كالتفسير والفقه والتوحيد والسيرة النبوية؛وغيرها من العلوم الشرعية، ولتعلم هذا العلم فوائد جليلة وعظيمة لطالب العلم الشرعي؛ فهذا العلم بمثابة مفتاح للعلوم الشرعية ، ويسهم في توسيع مدارك وأفق طالب العلم، إذ يفك له كثيرًا من المصطلحات التي تمر به في ثنايا كتب العقائد والتفاسير والفقه وأصوله والصحاح والمسانيد والسنن وشروحها ، هذا وقد شرعتُ في كتابة هذا المختصر الموسوم بـ(فصل الخطاب في شرح المنظومة البيقونية في سؤال وجواب)؛ تيسيرًا على طلاب العلم المبتدئين ،وتقريبًا لهذا العلم الشريف .

-نورد متن المنظومة ثم نردف بالسؤال والجواب:

قال الناظم رحمه الله تعالى:

مَتْنُ المَنْظُومَة البَيْقُونِيّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1- أَبْدَأُ بِالْحَمْدِ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلا

2- وَذِي مِنْ أَقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّه ... وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَى وَحَدَّه

3- أَوَّلُهَا (الصَّحِيحُ) وَهْوَ مَا اتَّصَلْ ... إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشِذَّ أَوْ يُعَلْ

4- يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ ... مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِه

5- وَ(الْحَسَنُ) الْمَعْرُوفُ طُرْقاً وَغَدَتْ ... رِجَالُهُ لا كالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ

6- وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الْحُسْنِ قَصُرْ ... فَهْوَ (الضَّعِيفُ) وَهْوَ أَقْسَامٌ كُثُرْ

7- وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِي (الْمَرْفُوعُ) ... وَمَا لِتَابِعٍ هُوَ (الْمَقْطُوعُ)

8- وَ(الْمُسْنَدُ) الْمُتَّصِلُ الإِسْنَادُ مِنْ ... رَاوِيهِ حَتَّى الْمُصْطَفَى وَلَمْ يَبِنْ

9- وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِلْ ... إِسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَ (الْمُتَّصِلْ)

10- (مُسَلْسَلٌ) قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ أَتَى ... مِثْلُ أَمَا وَاللهِ أَنْبَانِي الْفَتَى

11- كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمَا ... أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّما

12- (عَزِيزٌ) مَرْوِي اثْنَيْنِ أَوْ ثَلاثَة ... (مَشْهُورٌ) مَرْوِي فَوْقَ مَا ثَلاثَة

13- (مُعَنْعَنٌ) كَعَنْ سَعِيدٍ أَوْ كَرَم ... وَ(مُبْهَمٌ) مَا فِيهِ راوٍ لَمْ يُسَم

14- وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجالُه عَلا ... وَضِدُّهُ ذَاكَ الذِي قَدْ نَزَلا

15- وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الأَصْحابِ مِنْ ... قَوْلٍ وَفِعْلٍ فَهْوَ (مَوْقُوفٍ) زُكِنْ

16- وَ(مُرْسَلٌ) مِنْهُ الصَّحَابِيّ سَقَط ... وَقُلْ (غَرِيبٌ) مَا رَوَى رَاوٍ فَقَط

17- وَكُلُ مَا لم يَتَّصِلْ بِحَالِ ... إِسْنَادُه (مُنْقَطِعُ) الأَوْصَالِ

18- وَ (المُعْضَلُ) السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ ... وَمَا أَتَى (مُدَلساً) نَوْعَانِ

19- الأَوَّلُ الإِسْقاطُ لِلشَّيخِ وَأَنْ ... يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بِعَنْ وَأَنْ

20- وَالثَّانِي لا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفْ ... أَوْصافُهُ بِمَا بِهِ لا يَنْعَرِفْ

21- وَمَا يُخَالِفُ ثِقَةٌ فِيهِ المَلا ... فَ (الشَّاذُّ) وَ(المَقْلُوبُ) قِسْمَانِ تَلا

22- إِبْدالُ رَاوٍ مَا بِرَاوٍ قِسمُ ... وَقَلْبُ إِسْنادٍ لِمَتْنٍ قِسمُ

23- وَ(الفَرْدُ) مَا قَيَّدتَهُ بِثِقَة ... أَوْ جَمْعٍ أَوْ قَصْرٍ عَلَى رِوايَة

24- وَمَا بِعِلَّةٍ غُمُوضٍ أَوْ خَفَا ... (مُعَلَّلٌ) عِنْدَهُم قَدْ عُرِفَا

25- وَذُو اخْتِلافِ سَنَدٍ أَوْ مَتنِ ... (مَضْطَرِبٌ) عِنْدَ أُهَيْلِ الفَنِّ

26- وَ(الْمُدْرَجَاتُ) في الحَدِيثِ مَا أَتَتْ ... مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرّوَاةِ اتَّصَلَتْ

27- وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِهِ ... (مُدَبَّجٌ) فَاعْرِفْهُ حَقّاً وَانْتَخِهِ

28- مُتَّفِـــقٌ لَفْظَـــاً وَخَطَّـــاً (مُتَّفِـــق) وَضِـــدُّهُ فِيمَـــا ذَكَـــرْنَا (الْمُفْـــتَرِق)

29- (مُؤْتَلِـــفٌ) مُتَّفِـــقُ الخَـــطِّ فَقَـــط وَضِـــدُّهُ (مُخْتَلِـــفٌ) فَـــاخْشَ الغَلَـــط

30- وَ(الْمُنْكَـــرُ) الْفَـــرْدُ بِـــه رَاوٍ غَـــدَا تَعْدِيلُـــه لا يَحْمِـــلُ التَّفَـــرُّدا

31- (مَتْرُوكُـــه) مَـــا وَاحِـــدٌ بِـــه انْفَـــرَد وَأَجْمَعُـــوا لِضَـــعْفِه فَهْـــوَ كَـــرَد

32- وَالْكَـــذِبُ الْمُخْتَلَـــقُ الْمَصْـــنوعُ عَلَـــى النَّـــبِي فَـــذَلِكَ (الْمَوْضُـــوعُ)

33- وَقَـــدْ أَتَـــتْ كَـــالْجَوْهَرِ الْمَكْنُـــونِ سَمَّيْتُهَـــا: مَنْظُومَـــةَ الْبَيْقُـــونِي

34- فَـــوْقَ الثَّلاثِـــينَ بِأَرْبَـــعٍ أَتَـــتْ أَقْسَـــامُها ثُمَّ بِخَـــيْرٍ خُتِمَـــتْ

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال رقم(1)

ما أنواع الكتب أو المتون التي اهتمت بهذا العلم؟ مع التمثيل لها؟

ج-**الكتب والمتون التي اهتمت بهذا العلم نوعان:**

(أ)- **متون منثورة:** مثل اختصار علوم الحديث؛لابن كثير،والباعث الحثيث لأحمد شاكر، وتدريب الراوي للسيوطي،نزهة النظر شرح نخبة الفِكَر؛لابن حجر العسقلاني .

(ب)- **متون منظومة:** مثل ألفية العراقي،أو ألفية السيوطي أو منظومة اللؤلؤ المكنون للحافظ الحكمي، ومنظومة البيقوني لابن مُحَمَّد البيقوني .

السؤال رقم(2)

اكتب ترجمةً مختصرةً لمؤلف منظومة البيقوني؟

ج- اختلف العلماء في الاسم الأول لمؤلفها؛فقيل اسمه الأول:(طه) وقيل اسمه الأول:(عمر)ثم اتفقوا في صحة بقية اسمه فهو(ابن مُحَمَّد بن فُتُوْحٍ الدمشقي الشافعي البيقوني)؛ اشتهر بالبيقوني واشتهرت منظومته بالبيقونية،ولم يحرر وقت وفاته بدقة ، لكنه كان حيًّا قبل 1080 هـ.

السؤال رقم(3)

ما أقسام علم الحديث؟

ج- **أقسام علم الحديث:** اعلم أن علم الحديث ينقسم إلى قسمين:

أ - علم الحديث رواية. ب - علم الحديث دراية.

أ – **علم الحديث رواية:** يبحث عما ينقل عن النبي ﷺ من أقواله وأفعاله وأحواله، وموضوعه: البحث في ذات النبي ﷺ وما ينقل عنه هل هو قول أو فعل أو تقرير أو صفة،من أمثلة كتب علم الحديث رواية: كتاب رياض الصالحين للنووي رحمه الله تعالى .

ب – **علم الحديث دراية:** علم يبحث فيه عن أحوال الراوي والمروي من حيث القبول أو الرد ومن أمثلته ما مر بنا في جواب السؤال الأول .

السؤال رقم(4)

ما مباديء علم مصطلح الحديث العشرة؟

ج––مباديء علم مصطلح الحديث العشرة؛ والتي جمعها مُحَمَّد بن علي الصَّبَّان ونظمها بقوله:

الحَدُّ وَالْمَوْضُوعُ ثُمَّ الثَّمَرَهْ إِنَّ مَبَادِي كُلِّ فَنٍّ عَشَرَهْ

وَالِاسْمُ الِاسْتِمْدَادُ حُكْمُ الشَّارِعْ وَنِسْبَةٌ وَفَضْلُهُ وَالْوَاضِعْ

مَسَائِلٌ وَالْبَعْضُ بِالْبَعْضِ اكْتَفَى وَمَنْ دَرَى الْجَمِيعَ حَازَ الشَّرَفَ

1–تعريفه: (علم بأصول وقواعد يعرف بها أحوال السند والمتن)([1])

2–موضوعه: الراوي (السند) ، والمروي (المتن) من حيث القبول والرد .

3–وثمرته: تمييز الصحيح من السقيم من الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ.

4–نسبته: هو من علوم الوسائل(علوم الآلة)،و هي علوم خادمة لعلوم المقاصد .

5–من أسمائه: (علم الحديث دراية، علم مصطلح الحديث، علم أصول الحديث، علم قواعد الحديث)

6–استمداده: مِن تتبُّع أحوال رُواة الحديث؛ ومن أئمة الحديث، ودواوين السنة،ورواته من علم الجرح والتعديل .

7–فضله: هو من أجل علوم الدين، بعد العلم بكتاب الله تعالى، فهو علم عظيم القدر، شريف المنزلة؛ قال الشافعي رحمه الله:

كُلُّ العلومِ سِوَى القرآنِ مشغلةٌ إلا الحديثَ وإلا الفقهَ في الدِّينِ

العلمُ ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذاك وسواسُ الشياطينِ

فما فضلُ هذا العلم؟

–تعلق هذا العلم بالنبي ﷺ وهو أشرف الخلق والمبلِّغ عن ربه عز وجل.

–انتشار العلم بحديث النبي ﷺ يقلل من البدع والمحدثات .

–جميع العلوم الشرعية تحتاج لهذا العلم كالتفسير، والفقه والعقيدة وغيرها .

–الأحكام الشرعية التي نتعبد بها لله مبنية على هذا العلم؛ ثبوت دليله أو عدمه، صحته أو ضعفه.

8–حكم تعلمه: من فروض الكفايات، وقد يتعين على البعض ممن تتوافر فيه الأهلية، ولم يسد أحدٌ مسده .

9–واضعه: اختلف في أول من وضعه استقلالا، هل هو الشافعي أم أحمد أم علي المديني أم الترمذيُّ؟ .. رجَّح ابن حجر رحمه الله أنَّ أوَّلَ من صنَّف فيه: القاضي أبو مُحَمَّد الحسن بن عبدالرحمن الرَّامَهُرْمُزِي ت:360هـ، في كتابه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي.

---

1 عرفه ابن حجر نقله عنه السيوطي بأنه:(القواعد المعرفة بحال الراوي والمروي)،وعرفه عزالدين بن جماعة بأنه:(علم بقوانين يعرف بها أحوال السند والمتن)راجع (تدريب الراوي(1/ 41))

10–مسائله: قضاياه التي يتناولها كأنواع الحديث وتعريفاتها، ومعرفة علل الأحاديث سواءً التي في السند أوالمتن، وما يحتج به من الأحاديث ومن لا .

السؤال رقم(5)

عرِّفْ المصطلحات الآتية؟

[السند ، المتن،المسنِد، المسنَد،المحدِّث، الحافظ،الحجة، الحاكم، المخرِّج] ؟

ج– الإسناد أو السند وله معنيان:

1– عزو الحديث إلى قائله مسندا.

2– سلسلة الرجال الموصلة للمتن، وهو بهذا المعنى مراد للسند.

– **المتن لغة:** ما صلب وارتفع من الأرض.

–**المتن اصطلاحا:** (نص ما قال النبي ﷺ)أو(ما ينتهي إليه السند من كلام).

– **المسنِد (بكسر النون):** هو من يروي الحديث بسنده سواء أكان عنده علم به أم ليس له إلا مجرد الرواية.

– **المسنَد (بفتح النون):** لغة اسم مفعول من أسند الشئ إليه بمعنى عزاه ونسبه له.

–المسنَد اصطلاحا: له ثلاث معان:

1– كل كتاب جمع فيه مرويات كل صحابي على حدة مثل مسند أحمد بن حنبل.

2– الحديث المرفوع المتصل سندا من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

3– أن يراد به (السند) أي سلسلة السند فيكون بهذا المعنى مصدرا ميميا.

– **المحدِّث:**(بضم الميم وكسر الدال): هو من يشتغل بعلم الحديث رواية ودراية ويطلع على كثير من الروايات وأحوال رواتها وما علمه أكثر مما غاب عنه.

– **الحافظ:** فيه قولان:

1– مرادف المحدث عند كثير من المحدثين.

2– قيل هو درجة أرفع من المحدث بحيث يكون ما يعرفه في كل طبقة أكثر مما يجهله.

–**الحجة:** هو من أحاط بثلاثمائة ألف حديث.

– **الحاكم:** هو من أحاط علما بجميع الأحاديث حتى لا يفوته منها إلا اليسير على رأى بعض أهل العلم.

– **المخرِّج:** (بضم الميم وكسر الراء): ذكر رواته، فالمخرج هو ذاكر رواة الحديث كالبخاري والإمام مسلم .

السؤال رقم(6)

اشرح البيت الأول ؟ مبينًا ما يأتي:-

معنى (الحمد لله ، مصليًّا على)، مع بيان دليل كونه ﷺ خير الرسل؟

ج-قال البيقونيُّ رحمه الله:

أَبْدَأُ بِالْحَمْدِ مُصَلِّياً عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلا

الشرح:

-بدأ الناظم بالحمدلله : اقتداءً بالكتاب العزيز؛ إذ افتتح بالحمدلله كما في صدر فاتحة الكتاب .

-وكذا اقتداءًا بالنبي ﷺ؛ إذا كان يفتتح خطبه ومواعظه بالحمدالله .

-ومعنى الحمد لله: (ذكر محاسن المحمود محبةً وتعظيمًا وإجلالًا).

-ومعنى مصليًّا على محمدٍ: وهو قول (اللهم صلِّ على محمدٍ):على الراجح من قولي أهل العلم؛ أي : اللهم اثنِ على محمدٍ في الملإ الأعلى؛ وهو قول أبي العالية رحمه الله رواه البخاري في صحيحه.

-وقوله(خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلا):لا خلاف في أنه ﷺ أفضل البشر،قال القاضي عياض - رحمه الله -: (لا خلاف أنه أكرم البشر، وسيد ولد آدم ، وأفضل الناس منزلة عند الله ، وأعلاهم درجة ، وأقربهم زلفى ، واعلم أن الأحاديث الواردة في ذلك كثيرة جداً) انتهى من ("الشفا":(165/1).

ومما استدل به العلماء على ذلك؛ ما رواه مسلم برقم(2278) عن أبي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ)، وما رواه الترمذي برقم(3615) وحسنه ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:(أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الحَمْدِ وَلَا فَخْرَ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لِوَائِي ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلَا فَخْرَ) وصححه الألباني في صحيح الترمذي،وما رواه رواه مسلم برقم(523)عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً...) الحديث.

السؤال رقم(7) : ارسم مخططًا يوضح تقسيم الحديث باعتبار وصوله إلينا؟

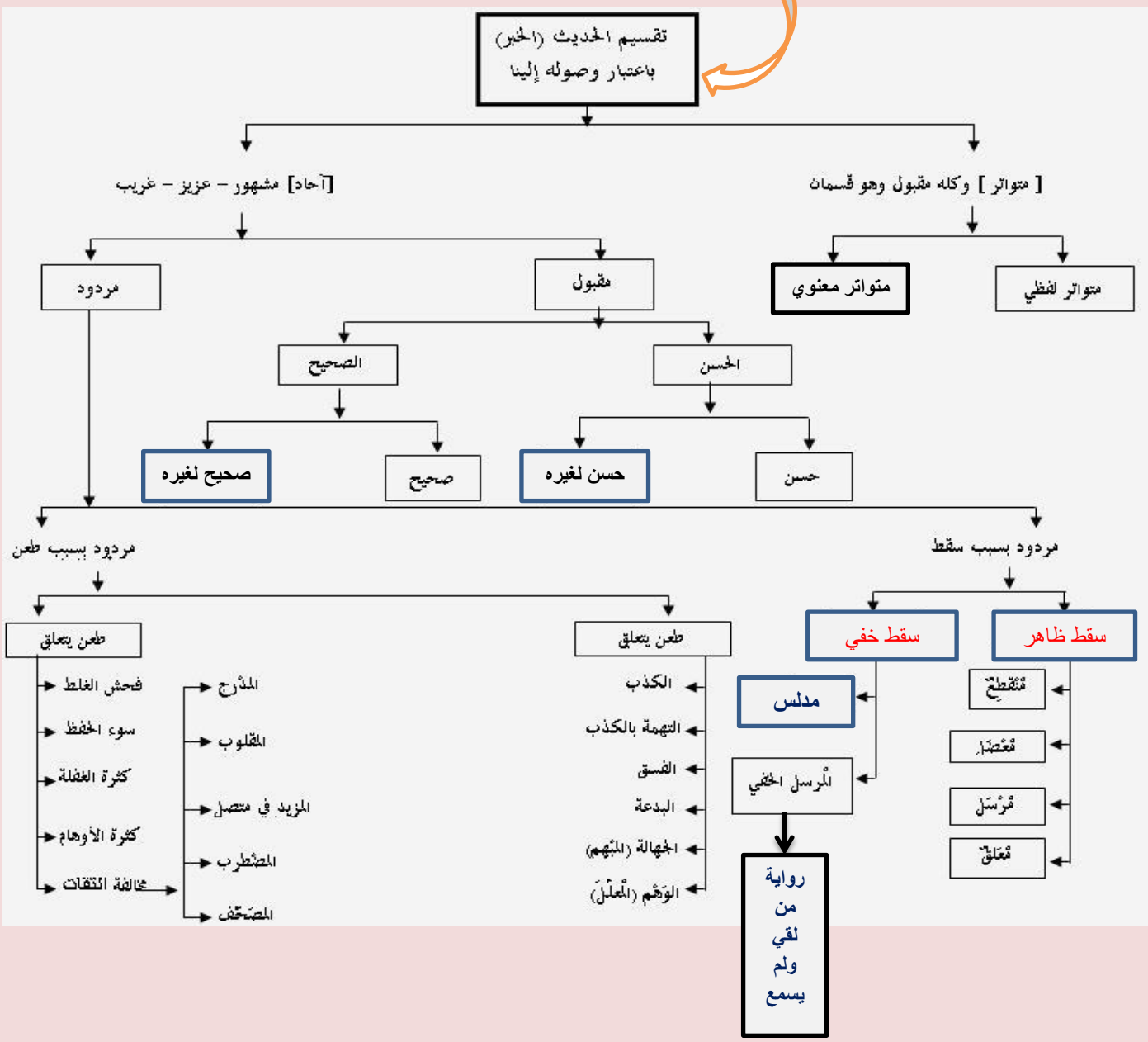

السؤال رقم(8) :

اشرح البيت الثاني باختصارٍ:

قال البيقوني رحمه الله تعالى:

وذي من أقسام الحديث عِدَّهْ وكل واحد أتى وَحَدَّهْ ؟

ج- شرح البيت كما يلي:-

ذي: اسم إشارة، والمشار إليه ما ترتب في ذهن المؤلف.

أقسام الحديث: هنا علم الدراية.

عِدَّهْ: أي عدد ليس بكثير.

وكل واحد أتى وحَدَّه: أي كل قسم أتى وتعريفه .

السؤال رقم(9) :

عرف الحديث الصحيح؟ مع شرح شروطه باختصار؟ مستشهدًا بالنظم؟

ج- تعريف الحديث الصحيح: ما اتصل سنده من أوله إلى منتهاه بنقل العدل الضابط من غير شذوذ ولا علة.

وعلى ذلك فيشترط للحديث الصحيح خمسة شروط:

1- اتصال السند. 2- عدالة الرواة. 3- تام الضبط. 4- أن يكون سالما من الشذوذ .

5- أن يكون سالما من العلة القادحة.

الشاهد من المنظومة:

أولها الصحيح وهو ما اتصل إسناده ولم يشذ أو يعل

يرويه عدلٌ ضابطٌ عن مثله معتمدٌ في ضبطِهِ ونقلِهِ

الصحيح: وهو ما اتصل: يعني ما روي بإسناد متصل بحيث يأخذ كل راو عمن فوقه مباشرة،ولم يشذ أو يعل: يعني لا يكون الحديث شاذا ولا معللا، والحديث الشاذ هو الذي يرويه الثقة مخالفا لمن هو أرجح منه، **إما في العدد:** كأن يخالف الثقة الثقات **أوفي الصدق أو العدالة:** كأن يخالف الأوثق منه، والحديث المعلل هو الذي فيه علة تقدح فيه تمنع قبوله.

والعلة في اللغة: وصف يوجب خروج البدن عن الاعتدال الطبيعي .

والعلة في الحديث: وصف يوجب خروج الحديث عن القبول، ولابد أن تكون العلة قادحة.

والعلة القادحة: هي التي تكون في صميم موضوع الحديث، ومنها أن يروي الحديث اثنان، أحدهما يرويه بصفة النفي والآخر يرويه بصفة الإثبات.

يرويه عدلٌ: العدل في الأصل الاستقامة، وعند أهل العلم: هو وصف في الشخص يقتضي الاستقامة في الدين والمروءة، فلو كان رجلا مصرا على قطيعة رحم فإننا لا نسميه عدلا ولو كان من أصدق الناس في نقل الحديث، لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا)، وقوله تعالى:(وأشهدوا ذوي عدل منكم) أما المروءة فقال أهل العلم في تعريفها: هي أن يفعل ما يجمله ويزينه ويدع ما يدنسه ويشينه، وهذا يرجع إلى عادات الناس والمجتمع، وهذا يختلف من بلد لآخر.

ضابطٌ: أي تامّ الضبط هو الذي يحفظ ما روى (تحملا)أي حفظًا،(وأداء)([1])، وضد الضبط الغفلة أي يكون عند الراوي غفلة عند التحمل أو كثرة نسيان عند الأداء، فكثير النسيان هو خفيف قليل الضبط.

عن مثله: أي لابد أن يكون الراوي متصفا بالعدالة والضبط يرويه عمن اتصف بالعدالة والضبط، فلو روى فاسق عن عدل لا يكون حديثا صحيحا والعكس بالعكس.

---

(1) **صيغ وطرق التحمل: 1–السماع من لفظ الشيخ**: وهي أعلى أنواع طرق التحمل عند الجماهير وأرفعها الإملاء وذلك بأن يقرأ الشيخ ويسمع الطالب سواء قرأ الشيخ من حفظه أو من كتابه، وألفاظ الأداء أن يقول الطالب: حدثني أو سمعت أو أخبرني أو أنبأني أو قال لي....

2– القراءة على الشيخ (العرض): والرواية بها صحيحة بلا خلاف إلا ما حكي عن بعض المتشددين، وصورتها أن يقرأ الطالب الأحاديث التي هي من مرويات الشيخ والشيخ يسمع، وهي أدنى من السماع، وهو قول أهل المشرق وهو الصحيح، وألفاظ الأداء: قرأت على فلان أو قرئ عليه وأنا أسمع فأقر به.

3–الإجازة: وهي الإذن بالرواية لفظا أو كتابة، وصورتها أن يقول الشيخ لأحد طلابه مثلا (أجزت لك أن تروي عني صحيح البخاري)، ولا تصح الإجازة لمعدوم أو مجهول أو مبهم، وألفاظ الأداء: أجاز لي فلان أو بعبارات سماع مقيدة مثل حدثنا فلان بإجازة أو أخبرنا بإجازة أو أنبأنا بإجازة

4–المناولة: وهي نوعان:

أ) **مقرونة بالإجازة**: وهي أعلى أنواع الإجازة مطلقا ومن صورها أن يدفع الشيخ إلى الطالب كتابه ليروي منه أو لينسخه على سبيل الإعارة.

ب) **مجردة عن الإجازة**: وصورتها أن يدفع الشيخ للطالب كتابه قائلا: هذا سماعي فهذه الإجازة لا يجوز الرواية بها على الصحيح، وألفاظ الأداء: ناولني أو أجاز لي أو حدثنا مناولة أو أخبرنا مناولة وإجازة.

5–المكاتبة: وهي أن يكتب الشيخ مروياته أو بعضها لحاضر أو غائب بخطه وبأمره، وهي نوعان:

أ) **مقرونة بالإجازة**: مثل أجزتك ما كتبت لك أو إليك.

ب) **مجردة عن الإجازة**: كأن يقتصر على الكتابة فقط ويرسلها له ولا يجيزه بروايتها، ويجوز الوجهان، وألفاظ الأداء: التصريح بلفظ الكتابة مثل: كتب إلى فلان أو حدثني مكاتبة.

6–الإعلام: أن يخبر الطالب أن هذا الحديث أو الجزء أو الكتاب سمعه وإن لم يجز له، وذهب الكثير إلى جواز الرواية بالإعلام وإن لم يجزها، وألفاظ الأداء: أعلمني شيخي بكذا أو أعلمني وأجاز لي.

7–الوصية: وهي أن يوصي الشيخ عند موته أو سفره أو غيابه لشخص بكتاب من كتبه التي يرويها، وهو نادر الوقوع، ويصح الرواية بها إذا كان للطالب إجازة من الشيخ وهو قول الجمهور.

8– الوجادة: وهي أن يجد الطالب أحاديث بخط شيخ يعرفه فيرويها وليس له منه سماع ولا مناولة ولا إجازة، والرواية بها من باب المنقطع، وهي ليست من أنواع الرواية حقيقة، وألفاظ الأداء: أن يقول الواجد: وجدت بخط فلان أو قرأت بخط فلان ثم يسوق الحديث سندا ومتنا.

والخلاصة أن طرق التحمل ثمانية هي: السماع والقراءة والإجازة والمكاتبة والإعلام والوصية والوجادة.

–أحوال التلقي ثلاثة:–

1–أن يصرح بالسماع وهو أعلاها.

2–أن يثبت لقيه به دون السماع منه.

3–أن يكون معاصرا له ولكن لم يثبت أنه لقيه.

السؤال رقم(10) :

اذكر مراتب الأحاديث من حيث قوة صحتها ؟

ج–مراتب الأحاديث من حيث قوة صحتها:

1– ما اتفق عليه البخاري ومسلم وهى أصح الأحاديث.

2– ما انفرد به البخاري. 3– ما انفرد به مسلم.

4– ما كان على شرطهما، ولم يخرجاه. 5– ما كان على شرط البخاري، ولم يخرجه.

6– ما كان على شرط مسلم، ولم يخرجه .

7– ما كان على شرط غيرهما (ما صححه غيرهما كابن حبان وإبن خزيمة والحاكم).

السؤال رقم(11) :

ما هو شرط البخاري؟ وما هو شرط مسلم؟ وأيهما أصحُّ؟وما مجموع ما انتقد عليهما؟ وبم أجاب عليها الحفَّاظ؟ ولِمَ ألَّفَ الحاكمُ مستدركَهُ؟

ج–شرط البخاري: هو اللقي أي اللقاء بين الراوي ومن روى عنه.

– شرط مسلم: وهو المعاصرة أي أن يكون الراوي ومن روى عنه في عصرواحد .

– صحيح البخاري أصح من صحيح مسلم من حيث الصحة: وقد قال قائل:

تشاجر قومٌ في البخاري ومسلم لديَّ وقالوا أي ذينِ تقدِّمُ ؟

فقلتُ لقد فاقَ البخاريُّ صحةً كما فاق في حُسْنِ الصناعةِ مسلمُ

ج– ومجموع ما انتقد عليهما:في الصحيحين (212) حديثا،(131) حديثا في مسلم، (81) حديثا في البخاري؛وقد تلقت الأمة الصحيحين بالقبول،والأمة في الجملة معصومة من الخطأ .

وأجاب الحفاظ على هذا بأمرين:

الأول: أن البخاري إمام حافظ فيكون مقدما على من بعده ممن انتقده، والبخاري أعلم بالرجال الذين حدث عنهم.

الثاني: أن أهل العلم تصدروا لمن انتقد أحاديث البخاري ومسلم وردوا عليهم حديثا حديثا، وليس من شرط عدالة وضبط الراوي ألا يخطئ أبدا لأن هذا غير موجود.

–ألف الحاكم كتابه المستدرك:لاستدراكه لما في الصحيحين أي أراد وضع الأحاديث الصحيحة التي لم يوردها البخاري ومسلم.

السؤال رقم(12) :

عرف الحديث الحسن؟ مستشهدًا بالدليل من المنظومة؟

ج–**الحديث الحسن**: ما اتصل سنده من أوله إلى منتهاه بنقل العدل خفيف الضبط من غير شذوذ ولا علة.

وعلى ذلك فيشترط للحديث الصحيح خمسة شروط:

1– اتصال السند 2– عدالة الرواة 3– خفيف الضبط 4– أن يكون سالما من الشذوذ .

5– أن يكون سالما من العلة القادحة .

الشاهد من المنظومة: **والحسن المعروف طرقا وغدت رجاله لا كالصحيح اشتهرت**

المعروف طرقا: يعني المعروفة طرقه بحيث يكون معلوما أن هذا الراوي يروي عن أهل البصرة وهذا عن أهل الحجاز وهذا عن أهل مصر، **وغدت رجاله لا كالصحيح**: أن رجاله أخف من رجال الصحيح في الضبط، فيختلف الحسن عن الصحيح في خفة الضبط ولكن باقي شروط الحديث الصحيح لابد أن تكون فيه كالإتصال.

السؤال رقم(13) :

عرف الحديث الضعيف؟ مستشهدًا بالدليل من المنظومة؟ ووضح هل أصاب الناظم في تقسيم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف؟ مع بيان السبب؟

ج– **الحديث الضعيف**: (هو ما خلا الصحيح والحسن إذ لم تتوفر فيه شروط الصحة أو إحداها)؛ وهو أقسامٌ كثيرة.

الشاهد من المنظومة: **وكل ما عن رتبة الحسن قصر فهو الضعيف وهو أقساما كثر**

وقد أخطأ الناظم في تقسيمه للحديث على ثلاثة أقسام، لأن الواقع أن أقسام الحديث خمسة وهي:

1– الصحيح لذاته (وهو أعلاها). 2– الصحيح لغيره.

3– الحسن لذاته. 4– الحسن لغيره . 5– الضعيف .

السؤال رقم(14) :

عرف الحديث (الصحيح لغيره، والحسن لغيره)، وهل يحتج بالحديث الضعيف؟

ج–**الصحيح لغيره**: هو الحسن إذا تعددت طرقه وكثرت.

– **الحسن لغيره**: هو الضعيف إذا تعددت طرقه على وجه يجبر بعضها بعضا.

لايحتج بالضعيف ؛ واستثنى بعض العلماء الأحاديث التي تروى في الترغيب والترهيب، لكن بأربعة شروط هي:

أ – أن يكون في الترغيب والترهيب (فضائل الأعمال).

ب– أن لا يكون شديد الضعف (مثل الموضوع والمنكر).

ج– أن يكون الحديث له أصل صحيح ثابت في الكتاب أوالسنة كأحاديث الترغيب في قراءة القرآن.

د – أن لا يعتقد من يرويه أن النبي ﷺ قاله، ولا يذكر إلا مبينا ضعفه، ولكن ولله الحمد والمنة هناك في القرآن والسنة الصحيحة ما يغني عن رواية الحديث الضعيف.

السؤال رقم(15) :

عرف الحديث المرفوع؟ والحديث المقطوع؟مستشهدًا بالنظم؟ ولماذا سُمِّي بالمرفوع؟مع بيان أقسام كلٍّ ؟ والتمثيل له؟ مع بيان حكم الاحتجاج بهما؟

ج– ذكر الناظم نوعين هنا المرفوع والمقطوع، ويختلف الحديثانباختلاف منتهى السند.

–**فالمرفوع:** (ما انتهى سنده إلى النبي ﷺ وكل ما أضيف إليه).

–**والمقطوع:** (ما انتهى سنده إلى من بعد الصحابي أي التابعي وتابع التابعي).

الشاهد من المنظومة: **وما أضيف للنبي المرفوع وما لتابع هو المقطوع**

–**وتفصيل الحديث المرفوع:** هو كل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خِلْقِيَّة أو خُلُقِيَّة، وسمي بذلك لارتفاع مرتبته، لأن السند غايته النبي وليس كل مرفوع صحيحا، وما أضيف إلى الله تعالى يسمى حديثا قدسيا أو حديثا إلهيا أو ربانيا.

–**وسُمِّي الحديث بالمرفوع بذلك:** نسبة إلى صاحب المقام الرفيع وهو: النبي ﷺ.

–**أنواع الحديث المرفوع :**

– **المرفوع القولي: (ما أضيف للنبي ﷺ من قول) مثال حديث ابن عمر** ﷺ المتفق عليه (بني الإسلام على خمسٍ ....)الحديث .

– **المرفوع الفعلي: (ما أضيف للنبي ﷺ من فعل) مثال حديث ابن عمر** ﷺ في الصحيحين(رأيت النبي ﷺ مستقبل الشام مستدبر الكعبة).

–**المرفوع التقريري: (ما أضيف للنبي ﷺ من تقرير) مثال ما رواه ابن مسعود** ﷺجاء حبرٌ من اليهودِ إلى رسولِ اللهِ فقال ﷺ: إنَّه إذا كان يومُ القيامةِ جعل اللهُ السَّماواتِ على أصبعٍ ، والأرْضين على أصبعٍ ، والجبالَ والشَّجرَ على أصبعٍ ، والماءَ والثَّرى على أصبعٍ ، والخلائقَ كلَّها على أصبعٍ ، ثمَّ يهزُّهنَّ ثمَّ يقولُ : أنا الملكُ أنا الملكُ ، قال : فلقد رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ضحِك حتَّى بدت نواجذُه ، تعجُّبًا له ، وتصديقًا له ، ثمَّ قال رسولُ اللهِ ﷺ:{وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ }أخرجه البخاري (7451)، ومسلم (2786).

–**مثال المرفوع وصفًا خُلُقِيًّا: حديث أنس بن مالك** ﷺ (كانَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا) أخرجه البخاري (6203)، ومسلم (2150).

–**مثال المرفوع وصفًا خِلْقِيًّا: حديث البراء بن عازب** ﷺ (أحْسَنَ النَّاسِ وجْهًا وأَحْسَنَهُ خَلْقًا، ليسَ بالطَّوِيلِ البَائِنِ، ولَا بالقَصِيرِ) أخرجه البخاري (3549)، ومسلم (2337).

–**حكمه: ما صَحَّ من المرفوع:** حجة في العقائد والأحكام .

–**وما لتابع هو المقطوع:** (هو ما أضيف إلى التابعي من قول أو فعل).

–**تعريف التابعي** هو (من لقي الصحابي مؤمنا ومات على لك).

مثاله: قول الحسن البصري رحمه الله:(موت العالم ثلمة في الإسلام لا يسدها شيءٌ ما اختلف الليل والنهار).

–**حكمه:** لا يحتج به في شيءٍ لأنه كلام أحد المسلمين وهذا بالاتفاق ؛ وإنما غايته أن يكون للاستئناس وليس للاستناد.

السؤال رقم(16) :

عرف الحديث المتصل الإسناد؟ مستشهدًا بالنظم؟ مع بيان أنواعه؟

ج– المسند: هو المتصل الإسناد من راويه حتى النبي ﷺ .

الشاهد من المنظومة:

والمسند المتصل الإسناد من راويه حتى المصطفى ولم يَبِنْ

وما بسمع كل راو يتصل إسناده للمصطفى فالمتصل

–ولم يبن: يعني لم ينقطع سنده، وليس كل حديث مسند صحيحا، لأنه قد يتصل السند،من الراوي إلي النبي ﷺ، ولكن قد يكون في الرواة ضعفاء ومجهولون ونحوهم، فليس كل صحيح مسندا، وليس كل مسند صحيحا كالحديث الذي أضيف إلى الصحابي فإنه موقوف وصحيح لكنه ليس بمسند،فالمتصل على كلام الناظم هو المرفوع الذي أخذ كل راو عمن فوقه سماعا، والصحيح والأرجح أن المسند المتصل الإسناد: هو ما اتصل إسناده بأخذ كل راوٍ عمن فوقه، وعلى هذا فيشمل الموقوف والمقطوع والمرفوع بسمع أو غيره، سواء كانت الصيغة هي السماع أو غير السماع، ولذا فقد استدرك بعضهم على الناظم قائلا:

وما بسمع كل راو يتصل إسناده للمنتهى فالمتصل

والمنتهى سواء للنبي أوصحابي أو تابعي والمتصل يقال له الموصول ويقال المؤتصل .

–أنواع المتصل ثلاثة:(مرفوع متصل: ما اتصل إسناده إلى النبي ﷺ)،**(موقوف متصل:** ما اتصل إسناده إلى الصحابي رضي الله عنه)،**(مقطوع متصل:**ما اتصل إسناده إلى التابعي رحمه الله).

السؤال رقم(17) :

عرف الحديث المسلسل؟مستشهدًا بالنظم وهل هو صحيح؟ وما فائدته؟ واذكر أمثلةً له؟ واذكر بعض صيغه؟

ج–**المسلسل:** (هو الذي تلقاه كل راو عمن فوقه بصيغة معينة أو حال معينة)، يعني أن الرواة اتفقوا على وصف معين، إما وصف الأداء أو وصف حال الراوي؛ الشاهد من المنظومة:

مسلسل قل ما على وصف أتي مثل أما والله أنباني الفتى

كذاك قد حدثنيه قائما أو بعد أن حدثني تبسما

–ولا يدل كونه مسلسلا:على صحته أو ضعفه أو رفعه أو وقفه إنما يدل على الكيفية التي جاء بها كأن يكون قاعدا، متكئا، مبتسما أو يكرر كلمة ما، والحديث المسلسل من مباحث السند والمتن جميعا، لأن التسلسل قد يكون فيهما أو أحدهما دون الآخر.

–فائدة المسلسل: هو التنبيه على أن الراوي قد ضبط الرواية، مثل حديث معاذ وهو مسلسل قولي (إني أحبك في الله ...) فكل من يروي هذا الحديث يقول نفس المقولة، وليس كل مسلسل صحيحا.

مثل أما والله أنباني الفتى: اتفقوا على صيغة واحدة في الأداء مثل أنبأني فلان قال أنبأني فلان إلى نهاية السند، أو سمعت فلانا قال سمعت فلانا، أو حدثنا، فإن هذا الحديث يسمى مسلسلا (صيغة الأداء – حال معينة).

من أمثلته: المسلسل بالمحمدين ، المسلسل بالحنابلة، المسلسل بصورة الصف ، المسلسل بيوم عاشوراء، المسلسل بالكنى .

ومن صيغ المسلسل أن يقول الراوي: حدثني فلان قائما قال حدثني فلان قائما..... أو مضطجع على فراشه.

السؤال رقم(18) :

عرف الحديث العزيز؛وما وجه تسميته؟؛واذكر مثالا عليه؟،والحديث المشهور؟ واذكر ما انتقد على الناظم في التعريف؟وهل يشترط كونهما صحيحين؟واذكر أنواع المشهور غير الاصطلاحي؟ مع ذكر أفضل كتاب أُلف في المشهور غير الاصطلاحي؟

ج- الحديث العزيز:(ما رواه اثنان فأكثر في كل طبقة من طبقات السند) يعرف نوعه بكون الحد الأدنى (رواه راويان) ولو في طبقة واحدة من طبقات السند؛ وقد أخطأ الناظم في قوله(عزيز مروي اثنين أو ثلاثة)؛ إذ الصحيح ما ورواه اثنان فأكثر؛ وأما جعل الحد الأدنى ثلاثة فهدا تعريف المشهور؛ **ووجه تسميته بالعزيز:** لأنه قوي برواية الثاني؛ كلما كثر المخبرون ازداد الخبر والحديث قوةً؛فإنه لو أخبرك ثقةٌ بخبرٍ ثم جاء ثقةٌ آخر فأخبرك بنفس الخبر؛ لعزز الخبر وأكده، فمن هنا سمي عزيزا؛ كحديث (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين) متفق عليه.

والحديث العزيز لا يشترط أن يكون صحيحا، والخبر يكفي فيه شهادة الواحد، أما الشهادة لا تقبل إلا باثنين؛ فقد يكون الحديث العزيز مقبولا أو مردودًا .

– الشاهد من المنظومة: **عزيز مروي اثنين أو ثلاثة مشهور مروي فوق ما ثلاثة**

وقوله: **مشهور مروي فوق ما ثلاثة .**

والصحيح أن الحديث: **المشهور:** هو(ما رواه ثلاثة فأكثر ولم يبلغ حد التواتر) **واستدرك** بعضهم على الناظم قوله(**فوق ما ثلاثة**):

فالمشهور: (ما رواه ثلاثة...) وليس (ما رواه فوق ما ثلاثة ...).

وكلمة مشهور هو ما اشتهر بين الناس أو ما اصطلح على تسميته مشهورا، والحديث المشهور عند بعض العلماء يحتج به وإن لم يكن له إسناد، وأخذهم به يدل على أن له أصلا، ومن ذلك حديث (لا يقاد الوالد بولده) فهو حسن لغيره، وهذا يجوز إن لم يخالف ظاهر النص فهو مقبول، هذا الحديث المشهور الاصطلاحي .

–وأما المشهور غير الاصطلاحي؛فمعناه: (المشهور على الألسنة)؛ فمنه ما هو صحيح ومنه ما هو ضعيف، ومنه ما لا أصل له، **وهو أنواعٌ:**

- **مشهور عند علماء الحديث:** مثاله:(المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) درجته: صحيح.
- **مشهور عند الفقهاء:** مثاله:(أبغض الحلال عند الله الطلاق) درجته: حديث مرسل.
- **مشهور عند الأصوليين:** مثاله:(المسلمون على شروطهم) درجته:حديث صحيح.
- **مشهور عند العوام:**مثاله: (وصى النبي عليه الصلاة والسلام على سابع جار) درجته:حديث لا أصل له.
- **أفضل كتاب صنِّف في هذا النوع:** (المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة) للحافظ السخاوي.

السؤال رقم(19) :

عرف الحديث المعنعن مع ذكر صيغة أدائه؟ والحديث المؤنن مع ذكر صيغة أدائه؟ ومتى يحكم باتصالهما؟ وعرف الحديث المبهم؟مع ذكر أقسام المبهم؟ اذكر بعض المصنفات في المبهمات؟

ج– الحديث المعنعن: (ما أدى بصيغة عَنْ)كما قال في النظم (**سعيد عن كرم**)، ومثال ذلك؛ أن يقول: عن نافع عن ابن عمر ... أو حدثني فلان عن فلان عن فلان، والعنعنة من الصيغ المحتملة التي تحتمل السماع وغيره، مثل (أن – قال) وليست كالصيغ الصريحة كحدثنا وأخبرنا وسمعت ونحوها، **وحكم المعنعن والمؤنن:** هو الاتصال بشرطين:الأول؛ألا يكون المعنعن مدلسًا، وسيأتي تعريف التدليس؛ والثاني:إمكان لقاء الرواة بعضهم بعضًا مع تصريح المعنعن بالسماع ممن يروي عنه في موضع آخر.

قال العراقي في ألفيته:

وصحَّحوا وصلَ معنعنٍ سَلِمَ مِنْ دُلْسَةٍ راويه والُّلقا عُلِم

وبعضُهم حَكَي بذا إجماعا و(مسلم) لم يشترط اجتماعا

ومبهم ما فيه راو لم يسم: المبهم لغةً: هو اسمٌ مفعول من الإبهام ضد الإيضاح.

المبهم اصطلاحًا: (مَنْ لم يتضح اسمه في المتن أو الإسناد، من الرواة)

وهو قسمان:

(أ)–**مبهم السند:**(الذي في سنده راو لم يذكر اسمه ولم يعرِّف)؛مثل أن يقول حدثني رجل، أو يقول حدثني فلان عن فلان، فإن الراوي هنا مبهم؛ وكذلك إذا قال حدثني الثقة أو حدثني من أثق به أو أثق بعلمه ؛مثاله حديث رافع بن خديج عن عمه في النهي عن المخابرة، فهنا أبهم عم رافع بن خديج مع أن الرواية عنه، لكن عرف من رواية أخرى أن اسمه ظهير بن رافع ﷺ .

(ب)–**مبهم المتن:**(الذي في متنه راو لم يذكر اسمه ولم يعرِّف)؛ مثاله حديث أنس ﷺ:(دخل أعرابي يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب.....) الحديث (متفق عليه)؛فالأعرابي هنا مبهم لكنه لا يدخل في التعريف الذي معنا، لأن الأعرابي هنا لم يرو، ولكن الراوي :هو أنس تحدث عن الأعرابي وعن فعله وقوله، ومن جهة أخرى لأن الصحابة ﷺ كلهم عدول ثقات ومثال آخر: مثال مبهم المتن (حديث ابن عباس أن رجلًا قال: يا رسول الله، الحج كل عام) فهنا أبهم الرجل، لكنه عرف براوية أخرى وهو: الأقرع بن حابس .

فقوله (**ما فيه راوٍ لم يسم**):معناه إذا كان في السند راوٍ لم يسم، وحكم الحديث المبهم أنه لا يقبل حتى يعلم من هو هذا المبهم الذي روى الحديث وذلك لجهالتنا بحال هذا المبهم، إلا المبهم من الصحابة فإن إبهامه لا يضر لأنهم عدول ثقات، أما الحديث المهمل هو أن يروى الراوي عن شخصين متفقين في الاسم ولم ينسبهما كأن يقول عن سفيان ولم يحدد .

–من المصنفات في المبهمات:

–الغوامض والمبهمات؛ لعبدالغني بن سعيد الأزدي.

–الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة؛ للخطيب البغدادي.

– الشاهد من المنظومة:

معنعنٌ كعن سعيد عن كرم ومبهم ما فيه راو لم يسم

السؤال رقم(20) :

ما الفرق بين الإسناد العالي والإسناد النازل؟مستشهدًا بالنظم؟ وأيهما أفضل؟ وهل يلزم من علو السند أن يكون أصح من النازل؟ وما أقسام العلو في السند؟ اذكر أمثلة للإسناد العالي؟

ج– عرف الناظم: الإسناد العالي بأنه (ما قلَّت رجاله)، وضده الإسناد النازل(ما كثر رجال سنده).

– الشاهد من المنظومة: **وكل ما قلَّتْ رجاله علا وضدُهُ ذاك الذي قد نزلا**

–وأفضلهما: الإسناد العالي؛لأنه إذا قل عدد الرجال، قلَّتْ الوسائط وضعف احتمال الخطأ، قال أحمد: الإسناد العالي سنة عن السلف ﷺ ،قال ابن المبارك: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.

ولكن هل: يلزم من علو السند أن يكون أصح من النازل؟ **الإجابة:** لا يلزم ذلك لأن العبرة بصحة السند وثقة الرجال.

–أقسام العلو في الإسناد :

1– علو العدد: وهو ما عرفه المؤلف في قوله (ما قلت رجاله) فكلما قل رجال الإسناد فهو عال.

وكلما كثر رجال السند فهو نازل، لأنه كلما قلت الوسائط قل الخطأ،

2– علو الصفة: وذلك بأن يكون رجال السند أثبت وأقوى في الحفظ والعدالة، وينقسم العلو إلى قسمين:

(أ) علو مطلق . (ب) علو نسبي .

فالعلو المطلق:(وهو من أجل أقسام العلو): هو القرب من النبي ﷺ بإسناد صحيح نظيف (أي قلة عدد الرجال إلى النبي ﷺ)

أما العلو النسبي: فهو أقسام كثيرة:

1– القرب من إمام من أئمة الحديث ذي صفة علية (كالحفظ والضبط والتصنيف).

2– القرب بالنسبة لرواية أحد الكتب الستة أو غيرها من الكتب المعتمدة المشهورة.

3– العلو بتقدم وفاة الراوي.

4 العلو بتقدم السماع من الشيخ.

وقد يكون الإسناد النازل أفضل من العالي في حالة وجود فائدة كأن يكون رجال السند النازل أوثق أو أحفظ أو أفقه.

–من أمثلة الإسناد العالي: الثلاثيات: أي بين راويها وبين الرسول رواة ثلاث؛ ففي مسند الإمام أحمد 300 حديث ثلاثي، وفي صحيح البخاري 22 حدث ثلاثي، وفي سنن الترمذي حديث واحد ثلاثي، وفي سنن ابن ماجه خمسة أحاديث ثلاثية،وأما صحيح مسلم و سنن أبوداود وسنن النسائي فليس فيها أحاديث ثلاثية .

السؤال رقم(21) :

ما الحديث الموقوف؟ مستشهدًا بالنظم؟ وما أنواعه؟ ومتى يكون الموقوف له حكم الرفع مع ذكر أمثلة؟ ومتى يكون قول الصحابي حجة؟

ج–**الحديث الموقوف**:(ما انتهى سنده إلى الصحابي من قول أو فعل) أو (ما أضيف إلى الصحابي من قول أو فعل).

الأصحاب: الصحابة ﷺ، والصحابي هو (من رأى النبي ﷺ مؤمنا به ومات على ذلك ولو لحظة).

الشاهد من المنظومة: **وما أضفته إلى الأصحاب مِنْ قول وفعل فهو موقوف زُكِنْ**

والمعنى: أي ما أضفته أيها الراوي إلى الأصحاب يسمى موقوفا، زكن أي علم.

من قول وفعل: يستثنى من ذلك ما ثبت له حكم الرفع من قول الصحابي أو فعله، فإنه يكون مرفوعا حكما .

–**حكمه**: (حجة ما لم يخالفه صحابي آخر).

–**الموقوف نوعان**:–

–**الموقوف القولي**: (ما أضيف للصحابي من قول)؛مثاله: قال علي ﷺ: (حدِّثوا الناس بما يعرفون، أتريدون أن يكذب الله ورسوله)؛وكذا مثل قول أسماء بنت أبي بكر (نحرنا في عهد النبي ﷺ فرسا في المدينة وأكلناه) متفق عليه .

–**الموقوف الفعلي**: (ما أضيف للصحابي من فعل)؛ مثاله: قول البخاري: (وأمَّ ابن عباس وهو متيمِّمٌ).

–من الموقوف:(**ما ثبت له حكم الرفع، فإنه يسمى المرفوع حكما**)؛ والمرفوع حكما هو الذي ليس فيه مجالا للاجتهاد والرأي، وإنما يؤخذ هذا عن الشرع، كإخبار الصحابي عن العقائد، أو الأخبار الغيبية كيوم القيامة وما يجري فيه، والأحكام الشرعية كقول عمار بن ياسر ﷺ،(من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم ﷺ ونحو ذلك ؛ فكل هذا لا يقوله الصحابي من قبيل الرأي، **وهذا مقيد بقيدين:**

الأول: أن لا يكون الصحابي كتابيا قد أسلم كعبد الله بن سلام.

الثاني: أن لا يكون ممن عرفوا بالأخذ عن أهل الكتاب كعبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ .

–ومن الموقوف:(**ما لم يثبت له حكم الرفع فإنه يسمى موقوفا فقط**)، فأي أثر عن صحابي يسمى موقوفا.

–**قول الصحابي حجة بشروط**:–

1– أن يكون من أهل الفقه والعلم كأبي بكر وعمر ومعاذ بن جبل وإبن مسعود ﷺ

2– أن لا يخالف نصا. 3– أن لا يخالف قول صحابي آخر.

السؤال رقم(22) :

ما الحديث المرسل؟ مع ذكر مثال؟وما حكم الاحتجاج به بيِّن الخلاف والراجح من أقوال العلماء؟ وعرف الحديث الغريب؟ مستشهدا من النظم على المرسل والغريب؟ ما الذي استدرك على الناظم في تعريف المرسل؟

ج– المرسل لغة: المطلق، واصطلاحا على معنيين:

الأول: ما سقط منه راو في أي مكان كان من سلسلة السند، فقبل استقرار تأصيل علم الحديث كان يطلق مرسل على أي مكان يسقط منه الراوي .

الثاني: هو الذي يغلب في الاصطلاح وهو الذي استقر عليه الاصطلاح؛وهو: (ما سقط منه الصحابي) أي أن التابعي ينسبه إلى النبي ﷺ، ولا يذكر فيه الصحابي،**مثاله**: ما أخرجه مسلم في كتاب البيوع عن سعيد بن المسيَّب رحمه الله أنَّ رسول الله ﷺ (نهى عن المزابنة)، فسعيد بن المسيَّب (تابعي) ولم يسمع من النبي ﷺ ؛فهذا يسمى حديث مرسل .

مثال آخر: ما رواه البخاري؛أن عائشة رضي الله عنها قالت:(كان أول ما بدئ به رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثلَ فَلَقِ الصبح.. الحديث) فهذا مرسل؛ لأن عائشة لم تدرك هذه القصة، فتكون قد سمعتها من النَّبِيّ ﷺ أو من الصحابي؛ لأنها ولدت بعد البعثة بأربع سنين أو خمس، كما في «الإصابة»

–حكم الاحتجاج الحديث المرسل: اختلف العلماء في حكم الحديث المرسل من حيث صحته أو ضعفه؛ لأن انقطاعه يختلف عن أي انقطاع آخر في السند؛ لأن الساقط منه غالبا يكون صحابيا؛ لذا **رأي الأئمة الثلاثة**؛أبوحنيفة ومالك وأحمد في المشهور عنه؛أن الحديث المرسل صحيح يحتج به؛بشرط أن يكون المرسل ثقةً، ولا يرسل إلا عن ثقة؛ وذهب جمهور المحدثين، وكثير من أصحاب الأصول إلى أن الحديث المرسل ضعيف ومردود والسبب هو الجهل بحال الراوي لاحتمال أن يكون غير صحابي.

والراجح: يحتج به بشرط أن يكون المرسل ثقةً، ولا يرسل إلا عن ثقة؛ مثل: أن يكون الساقط من السند الصحابي لأن سقوط الصحابي لا يضر وجهالته لا تضر ومراسيل الصحابة مقبولة؛ هذا قول الجمهور، وهو أنها حجة، قال الحافظ ابن حجر (وهو الذي عليه عمل أئمة الحديث) إن عُلِمَ أنه لا يروي إلا عن صحابي، وأما إن كان الساقط غير الصحابي؛ فضعيفٌ لا يحتج به .

–الغريب في اللغة مشتق من الغربة .

الغريب في الاصطلاح: (ما رواه راو واحد فقط) حتى ولو كان الصحابي فهو غريب، والغرابة إما أن تكون في أصل السند (الراوي الأعلى أي: الصحابي) أو في أثناء السند .

والحديث الغريب: هو ما كان في طبقة أو أكثر راو واحد فقط، مثل حديث عمر بن الخطاب (إنما الأعمال بالنيات....) ولا يشترط أن يكون الحديث الغريب ضعيفا، فقد يكون حسنًا، وقد يكون صحيحًا .

الشاهد من المنظومة: **ومرسل منه الصحابي سقط وقل غريب ما روى راو فقط**

–واستدرك بعضهم على الناظم قوله: مرسلٌ من فوقِ تابعٍ سَقَطْ وَقُلْ غَرِيْبٌ مَا روى راوٍ فَقَطْ .

لأنه من الممكن أن يكون الساقط صحابي أو تابعي .

السؤال رقم(23) :

عرِّف الحديث المتواتر مع شرح مختصر له؟ وما شروط الحديث المتواتر؟ مع بيان أنواعه؟ مع ذكر حكم الاحتجاج به؟ وذكر أشهر المصنفات في الأحاديث المتواترة؟

ج– **المتواتر**: (ما رواه جمعٌ عن جمعٍ تحيل العادة تواطؤهم على الكذب ويكون مستنده الحس (أي الرؤية أوالسماع).

ومعنى ذلك: أنَّ الحديث (أو الخبر) الذي يرْويه في كلِّ طبقة من طبقات سنده رُواةٌ كثيرون يَحكم العقلُ عادةً باستحالة أن يكون (أولئك الرُّواة قدِ اتَّفقوا على اختلاق هذا الحديث (الخبر)؛وعلى هذا، فشروط الحديث المتواتر أربعة، وهي:–

1– أن يَرْوِيه عددٌ كثير.

2– أن توجد هذه الكثرة في جميع طبقات السند.

3– أن تُحيل العادةُ تواطُؤَهم على الكذب .

4–أن يكون مستند خبرهم الحس؛ كقولهم: سمعنا، أو رأينا، أو لمسنا.

أنواع المتواتر:

وقد قسم العلماء الحديث المتواتر إلى قسمين:–

1–المتواتر اللفظي:(وهو ما تواتر فيه الحديث بلفظه ومعناه) مثاله:حديث (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) وهو في الصحيحين وغيرهما .

2–المتواتر المعنوي: (وهو ما تواتر فيه معنى الحديث وإن اختلفت ألفاظه)؛ وذلك بأن ينقل جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب وقائع مختلفة في قضايا متعددة ، ولكنها تشترك في أمر معين ، فيتواتر ذلك القدر المشترك ، كأحاديث رفع اليدين في الدعاء ، فقد روي عن النبي – ﷺ – نحو مائة حديث فيه رفع اليدين في الدعاء ، لكنها في قضايا مختلفة ، فكل قضية منها لم تتواتر ، والقدر المشترك فيها هو الرفع عند الدعاء ، فهو تواتر باعتبار المعنى .

ومن أمثلة المتواتر عموماً أحاديث الحوض ، والشفاعة ، والرؤية ، والمسح على الخفين ، ورفع اليدين في الصلاة ، وغيرها كثير

مما تواترَ حديثُ من كذبْ ومن بنى لله بيتا واحتسبْ

ورؤيةٌ وشفاعةٌ الحوضُ ومسحُ خفينِ وهذي بعضُ

–وحكمه: يُفيد العلم الضَّروري اليقيني الذي يضطر الإنسانُ إلى التصديق به تَصديقًا جازمًا، كمن يشاهد الأمر بنفسه، فلا يتردَّد في تصْديقه، فكذلك الخبر المتواتر؛ لذلك كان المتواتر كله مقبولاً، ولا حاجة إلى البحث عن أحوال رُواته؛وهو حجة في العقائد والأحكام.

–ومن أشهر المصنفات في الأحاديث المتواترة: كتاب " الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة " للسيوطي رحمه الله ، وقد أورد فيه كل حديث بأسانيد من خرجه وطرقه ، ثم لخصه في جزء لطيف أسماه " قطف الأزهار " اقتصر فيه على عزو كل طريق لمن أخرجها من الأئمة ، وكتاب " نظم المتناثر في الحديث المتواتر " للشيخ الكِتَّاني رحمه الله .

السؤال رقم(24) :

عرِّف المنقطع؟مستشهدًا بالنظم؟ مع بيان أقسام الانقطاع؟ وما حكم الاحتجاج بهذه الأقسام؟

ج– المنقطع: (هو الذي لم يتصل إسناده على أي حال).

الشاهد من المنظومة: **وكل ما لم يتصل بحال إسناده منقطع الأوصال .**

وكل ما: كل حديث أو كل إسناد ، **لم يتصل إسناده:** فإنه يسمى منقطعا مثل: (أ) يروي عن (ب) و(ب) يروي عن(ج) فإذا روى (أ) عن (ج) فهو انقطاع ، لأنه ليس هنا اتصال للسند.

وأقسام الانقطاع أربعة:

1- الانقطاع من أول السند أي من بداية المصنف ويسمى (**المعلق**) مثل مرويات البخاري، والمعلق: هو ما حذف من أول إسناده راو أو أكثر وحكم معلقات البخاري الصحة إذا كانت بصيغة الجزم كأن يقول: قال .

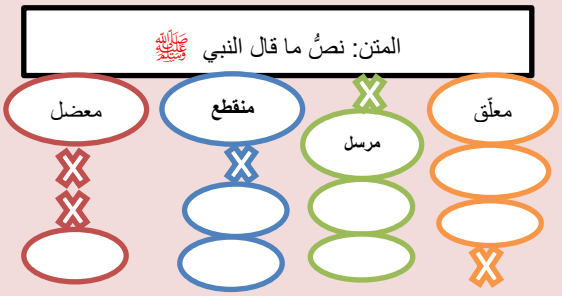

2- الانقطاع من آخر السند أي من آخر الحديث ويسمى (**المرسل**) .

3- الانقطاع من أثناء السند بواحد فقط حتي لو في كل طبقة ويسمى (**المنقطع**).

4– الانقطاع من أثناء السند باثنين فأكثر على التوالي ويسمى (**المعضل**).

–حكم هذه الأنواع: لايحتج بها ولا يُعمل بها .

السؤال رقم(25) :

عرف الحديث المعضل؟ مستشهدا من النظم؟ ومع ذكر مثال له؟ وبيان سبب إعضاله؟وبيان حكمه؟

ج–مُعْضَل: هو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر على التوالي

مثاله: ما رواه الحاكم في "معرفة علوم الحديث" بسنده إلى القَعْنَبِي عن مالك أنَّه بلغه أن أبا هريرة – ﷺ – قال: قال رسولُ الله – ﷺ –: ((للمملوك طعامُه وكسوته بالمعروف، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق))، قال الحاكم: "هذا معضل عن مالك أعضله هكذا في "الموطأ""؛ انتهى ؛ **وسبب الإعضال؛** لأنَّه سقط منه اثنان متواليان بين مالك وأبي هريرة – ﷺ – وهما: مُحَمَّد بن عَجْلان عن أبيه عن أبي هريرة – ﷺ – **وحكمه:** ضعيف، وهو أسوأ حالاً من المُنْقَطِع

والشاهد من النظم: **والمعضل الساقط منه اثنان وما أتى مدلسا نوعان**

السؤال رقم(26) :

عرف الحديث المدلس؟ مع بيان أنواعه؟مستشهدا بالنظم؟ وبم يعرف التدليس؟ وبيان حكمه؟

ج–في اللغة: (المدلس مأخوذ من التدليس، وأصله من الدلسة أي الظلمة).

–الحديث المدَلَّس اصطلاحًا: (هو إخفاء عَيْبٍ في الإسناد وتَحسين لظاهره).

–بالنسبة لأنواع التدليس: وذكر الناظم نوعين فقط من التدليس هما تدليس الإسناد وتدليس الشيوخ .

(1)–تدليس الإسناد: وهو أن يروي الراوي عمَّن قد سمع منه ما لم يسمع منه، من غير أنْ يذكر أنَّه سمعه منه، فيسقط ذلك الشيخ، ويرويه عنه بلفظ محتمل للسَّماع وغيره، كـ: قال أو عن؛ ليوهم غَيْرَهُ أنه سمعه منه، لكن لا يصرح بأنه سمع منه هذا الحديث، فلا يقول: سمعت أو حدثني حتى لا يصير كذابًا، ثم قد يكون الذي أسقطه واحدًا أو أكثر؛لأن الشيخ الذي أسقطه غير مقبول الرواية أو ضعيف الحفظ، لكن أسوأها أن يكون الشيخ غير عدل فيسقطه ليصبح الحديث مقبولا.

مثاله: قول علي بن حَشْرم: كنا عند سُفْيان بن عُيينة فقال: قال الزُّهْرِي: كذا فقيل له: أسمعت منه هذا؟ قال: حدثني به عبدالرزاق، عن مَعْمَر عنه .

(2)–تدليس الشيوخ: وهو أن يرويَ الراوي عنْ شيخ حديثًا سمعه منه، فيُسمِّيه، أو يكنيه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يُعرف به؛ كي - لا يعرف ، فهو أن لا يسقط الشيخ ولكن يصفه بأوصاف لا يعرف بها كأن يلقبه بلقب غير لقبه أو بصفة عامة، كأن يقول حدثني من جلس للتحديث أو من يتكلم...والدافع الذي دفع الراوي لذلك حتي لا يوسم الحديث بالضعف أو لأسباب أخرى.

ومثاله: قول أبي بكر بن مجاهد عن أبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني، فقال: حدثنا عبدالله بن أبي عبدالله و...، "حدثنا مُحَمَّد بن سند" نسبة إلى جد له .

وهذان النوعان ذكرهما الناظم بقوله:

..... **ما أتى مدلسا نوعان**

الأول الإسقاط للشيخ وأن ينقل عمن فوقه بعن وأن

والثاني لا يسقطه لكن يصف أوصافه بما به لا ينعرف

وهناك أنواع أخرى للتدليس لم يذكرها الناظم منها:

(3)–تدليس التسوية:هو رواية الرَّاوي عن شيخه، ثُمَّ إسقاط راوٍ ضعيف بين ثقتين لقي أحدهما الآخر، فيأتي الذي سمع الحديث من الثقة الأول، ويسقط الضعيف الذي هو بعد الثقة الأول وقبل الثقة الثاني، مع عِلْمه أن كلاًّ من الثقة الأول لقي الآخر، فيجعل الحديث عن شيخه الأول؛ وأشهر مَن فعل ذلك بَقِيَّة بن الوليد؛ لذلك قال أبو مِسْهِر: "أحاديث بَقِيَّة ليستْ نقيَّة، فكن منها على تقية؛ وهذا من أقبح أنواع التدليس.

4– تدليس العطف: كأن يقول الراوي حدثنا فلان وفلان وهو لم يسمع من الثاني.

5– تدليس السكوت: كأن يقول الراوي حدثنا أو سمعت ثم يسكت برهة ثم يقول هشام بن عروة.

6– تدليس القطع: وهو أن يحذف الصيغة ويقتصر على قوله مثلا الزهري عن أنس.

7–تدليس صيغ الأداء: وهو ما يقع من بعض المحدثين من التعبير بالتحديث عن الإجازة موهما بالسماع.

–ويعرف التدليس بأحد أمرين:–

أ– إخبار المدلس نفسه إذا سئل مثلاً، كما جرى لابن عُيَيْنة .

ب– نص إمامٍ مِنْ أئمة هذا الشأن بناءً على معرفته ذلك من البحث والتتبُّع .

–حكم الحديث المدلَّس:لا يحتج به لأنه من الضعيف أشد قبحًا تدليس التسْوية، يليه الإسناد، ثم الشيوخ .

السؤال رقم(27) :

عرف الحديث الشاذُّ؟مستشهدًا بالنظم؟ مع بيان الفرق بين الشاذ والمنكر؟ واذكر أقسام المقلوب؟

ج– فالحديثُ الشَّاذُّ:هو(الذي يخالف فيه الراوي الثقات أو من هو أوثق منه أو من هو أرجح منه عددا عدالة وضبطا).

الشاهد من المنظومة: **وما يخالف ثقة فيه الملا** .....

والملا: الحفاظ العدول، ومقابل الشاذ المحفوظ مثل حديث (لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم)رواه أبو داود والترمذي وهو صحيح، وحديث (أن النبي ﷺ قال لإحدى نسائه لما صامت يوم السبت:أصمت أمس ؟ قالت: لا. قال أتصومين غدا ؟ قالت: لا. قال فأفطري) رواه البخاري.

فالحديث الأول شاذ لأنه خالف ما في البخاري، والصحيح أنه لا يخالفه، لكن فقهيا حمل النهي على إفراد يوم السبت بصيام، وإذا أمكن الجمع فلا شذوذ، وإذا ضربت أمثلة نجد أن الشذوذ لا يشترط أن يكون في حديث واحد بل قد يكون في واحد أو إثنين أو أكثر.

–الفرق بين الشاذّ والمنكر:

–الشَّاذُّ:(هو ما خالف الثقات أو من هو أوثق منه).

–والمنكر:(هو ما خالف فيه الضعيف الثقات وهو أسوأ من الشاذ).

–وأما أقسام المقلوب:–

الشاهد من المنظومة: ..... **والمقلوب قسمان تلا**

ثم ذكر النوعين فقال: **إبدال راو ما براو قسم وقلب إسناد لمتن قسم**

فالمقلوب ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: (إبدال راو ما براو) وهو ما يسمى بقلب الإسناد، مثال: إذا قال حدثني يوسف عن يعقوب، فينقلب الإسناد ويقول حدثني يعقوب عن يوسف، وهذا أكثر ما يقع خطأ أو نسيانا، لأنه لا توجد فائدة من تعمد ذلك، ومن أشهر الكتب التي ألفت في المقلوب كتاب (رفع الارتياب) للخطيب البغدادي، والمقلوب من قسم الضعيف لأنه يدل على عدم ضبط الراوي، وقد يتطرق الوهن إلي متن الحديث.

القسم الثاني: (وقلب إسناد لمتن) ويعني أن يقلب إسناد المتن لمتن آخر مثل أن يروي رجل حديثا من طريق (أ) عن (ب) عن (ج) عن (د) وحديثا آخر من طريق (هـ) عن (و) عن (ز) عن (ح)، فجعل الإسناد الثاني للحديث الأول وجعل الإسناد الأول للحديث الثاني مثلما فعل مع البخاري رحمه الله عندما اختبره أهل العراق، والغالب منه يقع للاختبار، وقد يقع غشا بحيث يكون هذا الرجل يريد أن يروج هذا الحديث لكن يكون إسناده ساقطا يعني كلهم ضعفاء، فيأتي بإسناد صحيح ويركبه عليه فهو نوع من التدليس بل كذب وسرقة وهذا من فعل الوضاعين .

وهناك قسم آخر وهو قلب المتون، وهذا الذي يعتني به الفقهاء وأما قلب الإسناد فيعتني به المحدثون، لأن الحكم قد يتغير بتغير المتن، وقلب المتن وارد مثل حديث أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال (سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله...) الحديث (متفق عليه).

وفيه (... رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفقه يمينه...) فقلبه بعض الرواة فقال: (... حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله....) فهذا مقلوب متنا.

السؤال رقم(28) :

عرف الحديث الفرد؟ مع بيان أقسامه؟ مستشهدا بالنظم؟

ج–الحديث الفرد هو(ما رواه راوٍ واحدٍ فقط)،وقد سبق أنْ بيَّنَّا أنَّ الغريب هو الفرد لغة واصطلاحًا، وأنهما ينقسمان إلى

1–فرد مطلق: وهو الحديث الذي يُروى من طريق راوٍ واحد فقط .

2–فرد نسبيٌّ: وهو الحديث الذي حَصَلَ التفرُّدُ فيهِ بالنسبةِ إلى جهة مُعَيَّنة، وإنْ كَان الحديث في نفسه مشهورًا كأنْ يُقيَّد التفرد .

."بثقة؛ فيقال: "لم يروه عن فلان ثقة إلا فلان .

أو يُقيَّد بـ"جمع"؛ أي: أهل بلد؛ فيقال: "تفرد به أهل المدينة، أو أهل البصرة، أو أهل مصرَ.

–هذا تفصيل أنواعه:–

1– **ما قيد بثقة:** أي ما انفرد به ثقة ولم يروه غيره كحديث عمر السابق، فقد حصل الإفراد فيه في ثلاث طبقات من رواته ومع ذلك فهو صحيح.

2–**ما قيد بجمع:** ومراده بالجمع أهل البلد أو أهل القرية أو القبيلة وما أشبه ذلك، مثل فلان تفرد برواية هذا الحديث عن الشاميين أو الحجازيين... وهذا يسمى فرد نسبي، مثاله: وَمَا رَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ق، قَالَتْ:(صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ وَأَخِيهِ فِي الْمَسْجِدِ) قَالَ الْحَاكِمُ: تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ.

3– **ما قيد برواية:** مثل أن يقال لم يرو هذا الحديث بهذا المعنى إلا فلان، فنجد أن القصر في الرواية فقط، وإلا فالحديث من طرق أخرى مشهور.

الشاهد من المنظومة: **والفرد ما قيدته بثقة أو جمع أو قصر على رواية.**

السؤال رقم(29) :

عرف الحديث المعلّ؟ مع بيان حقيقة العلة؟ وذكر أنواع العلل في السند والمتن؟

ج–الحديث المعلّ: (هو الذي يكون ظاهره الصحة لكن فيه علة خفية قادحة)؛**ومثال ذلك**: كأن يقال إن فلانا قد قدم البلد الفلاني بعد موت شيخه الذي روى عنه وتكون العلة في السند والمتن .

ويقال للحديث المعلّ: المعلل أو المعلول، وأقربها من حيث اللغة والصواب (معلّ).

–والعلة: هي وصف خفي يقدح في صحة الإسناد ولا يطلع عليه إلا الجهابذة من علماء الحديث كعلي بن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني .

الشاهد من المنظومة: **وما بعلة غموض أو خفا معلل عندهم قد عرفا**

-العلة في المتن والسند ستة أنواع:

1- علة في السند تقدح في السند وتقدح في المتن.

2- علة في السند لا تقدح لا في السند ولا في المتن.

3- علة في السند تقدح في السند دون المتن.

4- علة في المتن تقدح في المتن وتقدح في السند.

5علة في المتن لا تقدح لا في المتن ولا في السند.

5- علة في المتن تقدح في المتن دون السند.

السؤال رقم(30) :

عرف الحديث المضطرب؟ مع الشاهد؟ وما الشروط التي نحكم من خلالها على اضطراب الحديث؟أنواع المضطرب مع التمثيل له؟

ج- الاضطراب لغة: الاختلاف .

-الحديث المضطرب اصطلاحًا:(الحديث الذي يُروى من قِبَلِ راوٍ واحد أو أكثر على أوجه مختلفة متساوية، ولا مرجح بينها، ولا يمكن الجمع) ؛ بمعنى: الذي اختلف الرواة في سنده أو متنه على وجه لا يمكن فيه الجمع ولا الترجيح؛فالاختلاف في السند مثل أن يرويه بعضهم متصلا وبعضهم يرويه منقطعا .

-ويكون الحديث مضطربًا إذا اجتمعت فيه ثلاثةُ شروط:-

-الشرط الأول: الاختلاف في رواية الحديث؛ سواء كان هذا الاختلاف من راوٍ واحد اختلف على نفسه، أو من عدَّة رواة

-الشرط الثاني: أن تكون جميع وجوه الاختلاف متساوية في القوة؛ بحيث لا يمكن الترجيح بينها

-الشرط الثالث: أن لا يمكن الجمع والتوفيق بين هذه الروايات؛ فلو أمكن الجمع بينها بطريق من طرق الجمع المعتبرة، زال الاضطراب .

-أنواع الاضطراب وأمثلتها:

الاضطراب في السند:-

-حديث زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ(إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ)(أخرجه أبو داود (6)، وابن ماجه(296))

قال الإمام الترمذي رحمه الله: (وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ؛ رَوَى هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، فَقَالَ سَعِيدٌ: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَقَالَ هِشَامٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، وَمَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، فَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَقَالَ مَعْمَرٌ: عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ)(جامع الترمذي1/410)

الاضطراب في المتن:-

حديث يرويه مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ فقد

اضطرب مُحَمَّد بن أبي حميد في متن هذا الحديث؛ فقد رواه مرة هكذا، ومرة بلفظ: "مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلاثَةٌ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلاثَةٌ؛ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكَنُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ: الْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَسْكَنُ السُّوءُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ ؛ فهذا اضطراب منه في متن هذا الحديث.

-والاختلاف في المتن : مثل أن يرويه بعضهم على أنه مرفوع وبعضهم يرويه على أنه موقوف، فإن أمكن الجمع فلا اضطراب وإن أمكن الترجيح أخذنا بالراجح ولا اضطراب حينئذ، مثل حديث حج النبي ﷺ، هل حج متمتعا مفردا أو قارنا، والصحيح أنه حج قارنا، وهناك شرط ثالث وهو أن لا يكون الاضطراب في أصل المعنى مثل حديث جمل جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

والمراد بالفن عند العلماء هو الصنف، وأهيل: تصغير أهل وصغرت للحفاظ على تمام البيت.

الشاهد من المنظومة (**وذو اختلاف سند أو متن مضطرب عند أهيل الفن**)

السؤال رقم(31) :

عرف الحديث المدرج مع توضيحه؟مستشهدا بالنظم؟ مع بيان أقسامه؟مع بيان كيف يُعرف الإدراج؟ مع ذكر دواعي الإدراج؟ مع ذكر أشهر مصنفات المدرجات؟

ج- معنى الإدراج في اللغة: الإدخال.

-الإدراج في الاصطلاح: (أن يُدخل الراوي في الرواية ما ليس منها؛ سواء سندًا أو متنًا، دون فصل بينهما).

-توضيح للتعريف الاصطلاحي:

والحديث المدرج: هو ما أدخله أحد الرواة في الحديث بدون بيان، فالمدرج ليس من كلام النبي ﷺ ولكنه من كلام أحد الرواة، ويأتي الراوي به أحيانا إما لتفسير كلمة في الحديث أو غير ذلك، ويسمى إدراجا في المتن، وهناك إدراج في الإسناد، وقد يكون الإدراج في أول الحديث أحيانا وأحيانا في أوسطه وأحيانا في آخره.

الشاهد من المنظومة: **والمدرجات في الحديث ما أتت من بعض ألفاظ الرواة اتصلت**

ينقسم الإدراج إلى قسمين:-

أ) مدرج الإسناد:(تعريفه:هو ما غُيِّرَ سِياقُ إسناده)

من صوره: أن يسوق الراوي الإسناد، فيعرض له عارض، فيقول كلامًا من قِبل نفسه، فيظن بعض من سمعه أن ذلك الكلام هو متن ذلك الإسناد، فيرويه عنه كذلك.

ب) مدرج المتن:(تعريفه: ما أدخل في متنه ما ليس منه بلا فصلٍ).

أقسامه ثلاثة وهي :-

أ) أن يكون الإدراج في أول الحديث، وهو قليل، لكنه أكثر من وقوعه في وسطه.

ب) أن يكون الإدراج في وسط الحديث، وهو أقل من الأول.

ج) أن يكون الإدراج في آخر الحديث، وهو الغالب.

-يُعرفُ الإدراج بأمور؛ منها:-

-وروده منفصلًا في رواية أخرى. - إقرار الراوي نفسه أنه أدرج هذا الكلام.

-التنصيص عليه من بعض الأئمة المطلعين. - استحالة كونه ﷺ يقول ذلك .

-دواعي الإدراج متعددة أشهرها ما يلي:-

-بيان حكم شرعي . - استنباط حكم شرعي من الحديث قبل أن يتم الحديث. - شرح لفظ غريب في الحديث.

-من أشهر مصنفات المدرج: الفَصْلُ للوصل المدرج في النقل"؛ للخطيب البغدادي .

السؤال رقم(32) :

عرف الحديث المدبج؟مستشهدًا بالنظم؟ مع ذكر أمثلة له في الصحابة والتابعين وأتباع التابعين؟

ج- الْمُدَبَّجُ: (هو أن يروي قرين عن قرينه، ثم يروي ذلك القرين عنه).

الشاهد من المنظومة: **وما روى كل قرين عن أخه مدبج فاعرفه حقا وانتخِه**

انتخِهْ: تباهى بذلك.

مِثَالُهُ فِي الصَّحَابَةِ:

عَائِشَةُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، رَوَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ

وَفِي التَّابِعِينَ:

رِوَايَةُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَرِوَايَةُ عُمَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ

وَفِي أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ:

رِوَايَةُ مَالِكٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَرِوَايَةُ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ مَالِكٍ

وَفِي أَتْبَاعِ الْأَتْبَاعِ:

رِوَايَةُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَرِوَايَةُ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ .

السؤال رقم(33) :

عرف المتفق والمفترق؟ مستشهدًا بالنظم؟ وذكر أمثلة؟وعرف المختلف والمؤتلف مع التمثيل؟عرف المتشابه مع التمثيل له؟ مع بيان فائدته لطالب علم الحديث؟

ج-المتفق والمفترق: قال الناظم: **متفق لفظا وخطا متفق وضد فيما ذكرنا المفترق**

تعريف:(هو اتفاق أسماء بعض الرواة وأسماء آبائهم، وافتراق أشخاصهم، وأوثقيَّتهم) ويساعد على تمييزِهم الاطلاعُ على أسماء آبائهم فصاعدًا، ومعرفةُ زمنهم وشيوخهم وتلامذتهم ومروياتهم،هذان قسمان من أقسام الحديث هما المتفق والمفترق، وهما في الحقيقة قسم واحد، وهذا القسم يتعلق بالرواة وهو ما إذا وجدنا اسمين متفقين لفظا وخطا لكنهما مفترقان ذاتا ،**من أمثلته:** الخليل بن أحمد ستة أشخاص أولهم شيخ سيبويه عالم اللغة، وهذا العلم يحتاج إليه لئلا يقع الاشتباه، فمثلا كلمة (عباس) اسم لرجل مقبول الرواية وهو اسم لرجل آخر غير مقبول الرواية، فهذا يسمى المتفق المفترق، فلا نحكم بصحة حديث حتى يتبين الاتفاق والإفتراق، فمثلاً قد يتكرر اسمُ مَعمَر بن راشد بين رواة الحديث؛ فمنهم الثقة، ومنهم الضعيف، فإذا لم يكن الباحث مُلِمًّا بشيوخ الرواة وتلامذتهم وبلدانهم ونسَبِهم، فقد يصحِّحُ الحديث رغم أن مَن رواه غيرُ الثقة.

-أما المؤتلف والمختلف: الشاهد من المنظومة: **مؤتلف متفق الخط فقط وضده مختلف فاخش الغلط**

أن تتفق الأسماء أو الألقاب أو الأنساب خطا وتختلف لفظا مثل (سريج - شريح) (يسار - بشار)،(سلام - سلام)، (حرام - حزام) وفائدته عدم الوقوع في التصحيف ونحو ذلك.

وسمّي مؤتلفا لائتلافه خطًا، وسمي مختلفا لاختلافه نطقا.

فهو ائتلاف أسماء بعض الرواة في الخطِّ، واختلافهم في التنقيط والشَّكل والنُّطق، خاصة أن المتقدِّمين من المحدِّثين كانوا لا يضعون النُّقط على الكلمات في الحديث، ولا يشكلونها؛ لذلك كان أحد الرواة يروي عن أبي جمرة وأبي حمزة، فيكتب فوق أبي حمزة: حُورٌ عِينٌ؛ ليضبط أن اسمه بحرف الحاء.

-وأما المتشابه: وهو الذي لم يذكره الناظم في منظومته: والمراد به (اتفقت أسماء الرواة، واختلفت أسماء الآباء)أي:" الملتبس "مثل (مُحَمَّد بن عُقيل :بضم العين - مُحَمَّد بن عَقيل: بفتح العين) (مُحَمَّد بن حبير - مُحَمَّد بن جبير) = اتفقت أسماء الرواة، واختلفت أسماء الآباء، وكذلك "شريح بن النعمان" و"سريج بن النعمان"= اختلفت أسماء الرواة، واتفقت أسماء الآباء.

وتكمن فائدة معرفة المتفق والمختلف والمفترق والمتشابه: في ضبط أسماء الرواة، وعدم الالتباس في النطق بها، وعدم الوقوف في التصحيف والوهم،لكونه يؤصِّل طالب الحديث في منهجية تدقيق أسماء الرواة؛ كيلا تختلط عليه فيضعِّفَ ما هو صحيح، ويصحِّح ما هو ضعيف .

السؤال رقم(34) :

عرف الحديث المنكر مع توضيحه؟مستشهدًا بالنظم؟

ج- الحديث المنكر بأنه هو: (الحديث الذي يتفرَّد به الراوي الذي حِفْظُه لا يجعله أهلًا لأن يتفرد بمثل هذه الرواية).

الشاهد من المنظومة: **المنكر الفرد به راو غدا تعديله لا يحمل التفردا**

توضيح تعريف الحديث المنكر: ما رواه الضعيف منفردًا به مخالفا للثقة أو الثقات أو ما انفرد بروايته راو لا يرتقي - من جهة عدالته وضبطه – إلى مرتبة القبول،فلا يتحمل مثله التفرد كمن جرح بفسق أو فرط غفلة أو كثرة غلط.

فعلى هذا القول فإنه يُشترط في الحديث كي يُسمى منكرًا أن يتوافر فيه شرطان:

الشرط الأول: المخالفة.

الشرط الثاني: أن تكون هذه المخالفة من ضعيف.

السؤال رقم(35) :

عرف الحديث المتروك مع توضيحه مع التمثيل براوٍ ضعيف؟ مستشهدًا بالنظم؟

ج-الحديث المتروك:(هو الحديث الذي تفرَّد به راوٍ قد أجمعوا على ضعفه، أو يكون هذا الراوي متهمًا بالكذب)

ما رواه راو ضعيف أجمع العلماء على ضعفه ، فخرج منه ما رواه غير الضعيف وما رواه الضعيف الذي اختلفوا فى تضعيفه، (قال ابن حجر العسقلاني في النخبة: المتروك ما رواه راو متهم بالكذب)، والمتروك ينزل حديثه إلى درجة تقترب من الوضع، ومتهم ليس مقطوع بكذبه لكن تجنبه العلماء، أو جاء بحديث مخالف للقواعد الكلية، أو يكون راو كثر خطؤه ؛**مثاله:** عمرو بن شمر.

الشاهد من المنظومة: **متروكه ما واحد به انفرد وأجمعوا لضعفه فهو كرد**

السؤال رقم(36) :

عرف الحديث الموضوع؟ مستشهدًا بالنظم؟وبم يعرف الموضوع؟أسباب وضع الحديث؟حكم رواية الحديث الموضوع؟ مع ذكر أشهر مصنفاته؟

ج- الحديث الموضوع هو (الحديث المخلق المصنوع المكذوب على النبي ﷺ).

الشاهد من المنظومة: **والكذب المختلق المصنوع على النبي فذلك الموضوع .**

يعرف الحديث الموضوع بـ:

-إقرار الواضع بالوضع:مثل إقرار أبي عصمة نوح بن أبي مريم، والملقب بـ" نوح الجامع "وضع على ابن عباس أحاديث في فضائل سور القرآن ، وكإقرار ميسرة بن عبد ربه الفارسي؛حيث وضع في فضل علي سبعين حديثا.

-ما ينزل منزلة إقراره: كأن يحدِّث عن شيخ بحديث لا يعرف إلا عنده، ثم يسئل عن مولده فيذكر تاريخا معينا ، ثم يتبين من مقارنة التاريخ أن الراوي ولد بعد وفاة شيخه، أو أن الشيخ توفي والراوي طفل لا يدرك الرواية.

-وجود قرينة في الراوي:مثل أن يكون الراوي رافضيا والحديث في فضائل أهل البيت.

- وجود قرينة في المروي:مثل كون الحديث مخالف للعقل، بحيث لا يقبل التأويل،أو مخالفا للحس والمشاهدة أو منافيا لصريح القرآن،أو ركيك اللفظ رديء العبارة،مثل ما يرويه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده مرفوعا (أن سفينة نوح طافت بالبيت سبعا وصلت عند المقام ركعتين).

أسباب الوضع:

:وقد لخص الحافظ السيوطي -رحمه الله- ذلك في ألفيته، فقال:-

والواضعون بعضهم ليفسدا ... دينًا، وبعض نصر رأي قصدا

كذا تكسبًا، وبعض قد روى ... للأمراء ما يوافق الهوى

وشرهم صوفية قد وضعوا ... محتسبين الأجر فيما يدعوا

فقبلت منهم ركونًا لهم ... حتى أبانها الأولى همُ همُ

كالواضعين في فضائل السور ... فمن رواها في كتابه فذر.

وتفصيل ذلك كما يلي:-

1- **إفساد دِين الإسلام:** ورأس هذا النوع هم الزنادقة، والملحدون؛ ليلبسوا على المسلمين دينهم، قال حماد بن زيد: وضعت الزنادقة على رسول الله ﷺ أربعة عشر ألف حديث، لكن الله تعالى منَّ على أمة الإسلام بالنقاد، والمحققين، الذين نخلوا السنة، فأخرجوا منها ما كان من هذا الباب، وأشباهه، وصنفوا في ذلك الكتب، والمؤلفات.

2- **نصرة الرأي والمذهب:** كأهل الأهواء والبدع، قال عبد الله بن زيد المقرئ: إن رجلًا من أهل البدع رجع عن بدعته، فجعل يقول: انظروا هذا الدِّين عمن تأخذونه، فإنا كنا إذا رأينا رأيًا، جعلنا له حديثًا.

3- **التكسب والاقتيات برواية الموضوعات:** وهذا منتشر في القصاص، والمداحين؛ حيث يروون الأحاديث الكاذبة؛ لنيل المال، والحطام، وأمثلته كثيرة مبثوثة في كتب مصطلح الحديث.

4- **التقرب إلى الحكام بما يوافق أهواءهم:** وذلك بأن يرووا لهم من المعاني ما يحبون؛ تسويغًا لأفعالهم، وتأييدًا لطريقهم، كما فعل غياث بن إبراهيم مع أمير المؤمنين المهدي، لما رآه يلعب بالحمام، فذكر له حديثًا بسنده أن النبي ﷺ قال: لا سبق إلا في نصل، أو خف، أو حافر، أو جناحٍ. فأضاف: أو جناح. وليس ذلك من كلام النبي ﷺ، وإنما فعل ذلك مجاملة للأمير، وطلبًا للنوال.

-وحكم الوضع: هو الرد وعدم القبول، والتحدث به حرام إلا من تحدث به ليبين أنه موضوع، ولا بد عند ذكره أن يذكر بصيغة التمريض كأن يقال: قيل - روي - حكي .

-من أشهر مصنفاته: هناك مصنفاتٌ خاصَّةٌ أُفردت الحديث الموضوع بهدف بيان كذبه: ككتاب(الموضوعات لابن الجوزي)، وكتاب (اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطيّ)، وكِتاب (تنزيه الشَّريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة لابن عراق الكِناني).

السؤال رقم(37) :

ما اسم هذه المنظومة؟ وكم عدد أبياتها؟ مستشهدًا بالمنظومة؟

ج- اسمها : منظومة البيقوني ، عدد أبياتها : أربعٌ وثلاثون بيتًا .

الشاهد من المنظومة:

33- وقد أتت كالجوهر المكنون — سميتها: منظومة البيقوني

34- فوق الثلاثين بأربعة أتت — أبياتها ثم بخير ختمت

هذا ما تيسَّر إيراده ،وأعان الله على إعداده، فإنْ أصبتُ فمن الله وإن أخطأتُ فمن نفسي والشيطان

وعفواً إنْ أطلتُ،وعذراً إنْ قصَّرتُ،فما أردتُ إلا الخير ما استطعتُ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلتُ.

إعداد

الفقيرُ إلى عفو ربه الجَواد

محمود عبد العزيز حمَّاد